

41 - شرح فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والأحكام الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول العلامة السعدي رحمه الله تعالى ذكر اصول الايمان الكلية - 00:00:01

قد ذكر الله الايمان ذكرا عاما مطلقا في مثل قوله امنوا بالله ورسوله والذين امنوا بالله ورسله ان الذين امنوا وذكره مقيدا بما يجب
الايمان به واجمعوا الايات المقيدة هي الاية العظيمة التي فرض الله فيها على الناس الايمان بجميع - 00:00:21
الكلية وهي قوله تعالى قولوا امنوا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم وما انزل الى اسماعيل واسحاق ويعقوب
والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن لهم مسلمون - 00:00:51
وقد اخبر ان الرسول والمؤمنين قاموا بهذه الاصول في قوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا - 00:01:19

ضمنا غفرانك ربنا واليك المصير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان
محمدنا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:41
الله تعالى ما يتعلق بالايمان - 00:02:05

بعض الاصول العظيمة العامة المتعلقة به وبخاصة بيان حقيقة الايمان ايضاح آآ معناه في ضوء موارد مجئه في كتاب الله سبحانه
وتعالى وذكر رحمة الله ان الامر بالايمان في القرآن الكريم - 00:02:30
جاء على نوعين مطلق ومقيد جاء على نوعين مطلق ومقيد ذكر الله الايمان ذكرا عاما مطلقا وذكر في ايات الايمان ذكرا مقيدا فذكر
الايمان العام يتناول الدين كله - 00:02:58

والمقيد يتناول ما قيد به ويكون التقييد ليس لتفصيص الامام بهذا الذي قيد به وانما لبيان عظيم شأنه وانه من
امور الايمان العظيمة واصوله المهمة تارة يأتي ذكر الايمان او الامر بالايمان مطلقا عاما - 00:03:29
وتارة يأتي مقيدا تارة يأتي مقيدا وذكر رحمة الله تعالى امثلة على هذا وهذا قال اجمع الايات المقيدة هي الاية العظيمة التي فرض
الله فيها على الناس الايمان بجميع اصوله الكلية - 00:03:59

وهي قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة قولوا امنا بالله وما انزل علينا ما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم - 00:04:25
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فهذه كما وصف الشيخ رحمة الله تعالى اية عظيمة فرض فيها الله سبحانه وتعالى على العباد
الايمان بجميع اصول الدين الكلية فهي تعد اية جامعه لاصول الدين وجوابه - 00:04:46
بدأها سبحانه بالامر بالايمان به سبحانه قال قولوا امنا بالله ومعنى قولوا امنا بالله اي قولوا ذلك بقلوبكم عقيدة وقلوب بالسنتكم
نطقا لأن القاعدة ان القول اذا اطلق فانه يتناول قول القلب عقيدة وقول اللسان نطقا وتلفظا - 00:05:14

واما اذا قيد فهو بحسب ما قيد به قولوا امنا بالله ايقول ذلك بالسنتكم وقولوه بقلوبكم اي اعتقادا امنا بالله هذا يتناول اركان الايمان

بالله سبحانه وتعالى التي هي الايمان - 00:05:53

بوحدانيته في ربوبيته ووحدانيته في اسمائه وصفاته ووحدانيته في الوهية سبحانه وتعالى بانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه
ويأتي تفصيل لذلك عند المصنف رحمة الله قال وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم - 00:06:22

واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم هذا فيه الامر بالايمان بما انزل علينا
ويشمل الكتاب والسنة لان كل اهنا وحي منزل من الله سبحانه وتعالى - 00:06:49

والايمان هنا ايمان تفصيلي بكل ما جاء في الكتاب والسنة واما ما يتعلق بالكتب السابقة ما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم - 00:07:15

هذا نؤمن به اجمالا نؤمن ايضا بالتفاصيل التي جاءت عنه او جاء ذكرها عن هذه الكتب في كتاب الله او في سنة نبيه صلوات الله
وسلامه وبركاته عليه لا نفرق بين احد منهم - 00:07:37

فيه ان التكذيب بنبي واحد تكذيب بالجميع والكفر بواحد منهم كفر بالجميع لانه لا يفرق بين نبيا وآخر بان يؤمن بنبي ولا يؤمن باخر
فالتكذيب بواحد منهم تكذيب بالجميع والكفر بواحد منهم كفر بالجميع - 00:08:04

لأنهم كلهم رسول الله ومبلغون عن الله ومتتفقون في اصول الدين وقواعد العظيمة كلمتهم في ذلك واحدة وما ارسلنا من قبلك من
رسول الا نوح عليه انه لا الله الاانا فاعبدون - 00:08:32

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واسأل من ارسلنا من قبلك من ارسلنا اجعلنا من دون الرحمن الها
يعبدون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف - 00:08:58

قد خلت النذر اي الرسل من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله. كلمتهم واحدة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نحن الانبياء ابناء
عذات ديننا واحد وامهاتنا شتى اي الشرائع قد تختلف من النبي الى اخر مثل ما قال الله لكل - 00:09:16

جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. اما العقيدة والاصول واحدة عند جميع النبيين فالمكذب بنبي واحد مكذب بالجميع ان الذين يكفرون ان
الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض - 00:09:43

ونكفر ببعض فهذا الذي يفرق بين الانبياء والرسل فيؤمن ببعضهم ويكره ببعضهم هذا كافر كافر بالجميع وكافر بالله سبحانه وتعالى
قال ونحن له مسلمون اي منقادون ممثلون لامر الله مطاعون له عز وجل خاضعون لامرها - 00:10:08

فجمعت الاية بين العقيدة في قوله امنوا الى اخره والشريعة في قوله ونحن له مسلمون قال وقد اخبر ان الرسول صلى الله عليه
 وسلم والمؤمنين قاموا بهذه الاصول في قوله امن الرسول بما انزل عليه - 00:10:38

من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
هذه الاية جاءت في خواتيم سورة البقرة ورد فيها الفضل المعروف من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة - 00:11:03

نعم كفتاه اي من كل شر وكل سوء ومن الحكمة في قراءة هاتين الآيتين من اخر سورة البقرة انك كل ليلة تجدد الايمان كل ليلة تجدد
الايمان. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه - 00:11:31

ورسله لا نفرق بين احد من رسله و قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير بهذه القراءة مع التدبر وتحقيق ما تقتضيه هذا
تجديد للايمان كل ليلة وهذا فيه ان تجديد الايمان قوة للمرء وحفظ له - 00:11:57

وصيانته من الشروع لآن آمرء بدون الايمان نهبة لاهل الشر من شياطين الانس والجن لكن الايمان الايمان حافظ للعبد باذن الله
 سبحانه وتعالى وواقي وجالب للامن الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:12:24

اولئك لهم الامن وهم مهتمدون في اثناء سورة البقرة في نهاية الجزء الاول قال الله قولوا امنا بالله ولم يختتم جل وعلا السورة الا وقد
اخبر ان الرسول والصحابة حرقوا هذا الايمان - 00:12:53

في اثناء السورة قال قولوا امنا بالله ولم يختتم السورة الا وقد اخبر بان النبي والصحاب الكرام حرقوا الايمان قال امن الرسول بما انزل
 اليه من ربه والمؤمنون و قوله والمؤمنون - 00:13:15

يدخل فيه الصحابة دخولا اوليا وهذا فيه دليل على خيرية الصحابة وفضلهم وانهم خير امة محمد عليه الصلاة والسلام كما في الحديث قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:13:34

يلونهم وهم السابقون الى الخيرات والامة في الخيرات للصحابة تبع وخير الناس من هذه الامة اكترهم تأسيا بالصحابة واتبعا لهديهم القويم رضي الله عنهم وارظاهم وشر الناس في هذه الامة ابعدهم عن الصحابة - 00:13:53

وعن منهج الصحابة وشرهم من يطعن في الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذه الاية من سورة البقرة جمعت اصول الایمان التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل المشهور - 00:14:25

قال اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. هذه اصول الایمان اجتمعت هذه الاصول في هذه الاية الكريمة كما انها ايضا - 00:14:48

اجتمعت في قول الله سبحانه وتعالى في السورة نفسها ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين فهذه اصول الایمان - 00:15:09

هذه اصول الایمان التي عليها قيام الایمان. الایمان لا يقوم الا على هذه الاصول واذا اردت ايضاح ذلك فاقرأ الاية التي في سورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة - 00:15:28

كشحرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء واذا كنت ترى الاشجار لا يمكن ان تقوم الا على اصولها فهكذا الدين لا يقوم الا على اصوله اصوله هي هذه امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي - 00:15:46

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. هذا الایمان باليوم الاخر واصول الایمان اجتمعت في اه في هذه الاية الاصول التي لا يقوم الدين الا عليها آآ انطلق الشيخ رحمه الله من هذا لبيان اصول الامام بدءا بالاصل الاول الذي هو الایمان بالله - 00:16:15

وهو اصل اصول الایمان وبقية اصول الایمان تبع له. وهذا ايضا مستفاد من الاية الاية قال الله فيها كل امن بالله هذا اصل الاصول ثم ماذا وملائكته وكتبه ورسله. اذا هذه الاصول تبع للاصل العظيم - 00:16:39

الذى هو اصل اصول الایمان وهو الایمان بالله سبحانه وتعالى قال الشيخ رحمه الله في بيان هذا الاصل الذي هو اصل اصول الایمان نعم على كل مؤمن ان يؤمن بالله - 00:17:03

ويدخل في الایمان بالله الایمان بكل ما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات الكمال ونفي اضدادها واركان ذلك ثلاثة الایمان بالاسماء كالعزيز الحكيم العليم الرحيم الى اخرها والایمان - 00:17:20

بالصفات كالایمان بكمال عزة الله وقدرته وعلمه وحكمته ورحمته والایمان باحكام الصفات ومتعلقاتها كالایمان بأنه يعلم كل شيء ويقدر على كل شيء وسعت كل شيء الى اخرها فهذا الایمان بالله المتعلق بالعلم والاعتقاد ثم يتبع هذا الایمان بالله المتعلق - 00:17:44

والارادة وهو التأله لله والقيام بعبوديته. امثالا لامرها واجتنابا لنهاية. ولهذا كان القيام بالدين كله تصديق واعتقادا وانقيادا داخلا بالایمان بالله. هذا بيان من المصنف رحمه الله تعالى لما يدخل في الایمان بالله - 00:18:17

وبين رحمه الله ان الذي يدخل في الایمان بالله نوعان الذي يدخل في ايمان بالله نوعان نوع يتعلق العلم والاعتقاد نوع يتعلق بالعلم والاعتقاد وهذا يسميه العلماء التوحيد العلمي. او التوحيد الاعتقادي - 00:18:45

او توحيد المعرفة والاثبات فهذا نوع ويدخل تحت هذا النوع المعرفة باسماء الله الحسنى وصفاته العلا وافعاله العظيمة هذا من الایمان بالله من الایمان بالله سبحانه وتعالى معرفة الله باسمائه وصفاته وعظمته وجلاله وكماله - 00:19:09

وايضا يدخل تحت هذا النوع المعرفة بالربوبية ربوبية الله وتفرده بالخلق والرزق والاحياء والامانة والتدبير فهذا النوع يقال عن التوحيد العملي. ويقال عنها التوحيد الاعتقادي. ويقال عنها توحيد المعرفة والاثبات - 00:19:41

ويدخل تحته توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وهذا النوع من التوحيد هو مقصود للخلق كما قال الله سبحانه الله الذي خلق

سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن. لماذا - 00:20:09

لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما فالله خلقنا وخلق هذه المخلوقات لنعرف الله سعة علمه وشمول قدرته وكمال صفاتة وعظمة نعمته جل وعلا - 00:20:34

لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما ويدخل في الايمان بالله النوع الثاني وهو الذي يتعلق بالحب والارادة وهذا يسمى التوحيد العملي ويسمى - 00:20:55

توحيد القصد ويسمى توحيد الارادة والطلب ويسمى توحيد العبادة هذه كلها اسماء لسمى واحد وهذا النوع آآ الذي هو متعلق بالحب والارادة هو التأله لله والقيام ب العبودية امثالا لامرنا واجتنابا لنعيه - 00:21:16

ولهذا كان القيام بالدين كله تصديق واعتقاد وانقيادا داخل بالايمان بالله داخل آآ داخلا بالايمان بالله سبحانه وتعالى وهذا النوع الذي هو النوع الثاني من انواع الايمان الذي هو متعلق بالحب والارادة - 00:21:44

ويسمى التوحيد العملي ايضا هو مقصود للخلق كما في اية الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا اخذت مجموع الاياتين اية الذاريات وآية الطلاق اه تعرف من خالهما ان - 00:22:06

آآ التوحيد الذي خلق الله الخلق لاجله نوعان علمي وعملي علمي وعمل العلم دلت عليه اية الطلاق والعمل دلت عليه اية الذاريات ايضا في ضمن بيان الشيخ هنا وضح رحمة الله ان الايمان ليس مجرد اعتقاد او معرفة في القلب او تصديق في القلب - 00:22:26

بل يدخل في الايمان بالله العمل ولهذا اتفق اهل السنة والجماعة على ان الايمان قول واعتقاد وعمل التأله الذي هو التعبد لله امثالا لامرنا واجتنابا لنعيه هذا كله داخل في الايمان بالله - 00:22:56

ولهذا سيسوق الشيخ رحمة الله ايات توضح دخول الاعمال التي التعبد لله والتقرب اليه سبحانه وتعالى دخولها في الايمان بالله نعم قال رحمة الله وبهذا يعرف ان اطلاق الايمان في كثير من الايات القرآنية يشمل هذا كله. نعم اطلاق الايمان يشمل هذا كله يعني - 00:23:14

اه ما يتعلق بالمعرفة والاثبات ويشمل ما يتعلق بالارادة والطلب يشمل آآ التصديق والمعرفة ويشمل التعبد والتقرب لله سبحانه وتعالى يشمل هذا وهذا. نعم لانه رتب على المطلق من الامر والمدح والثواب ما رتبه على المقيد - 00:23:42

فجميع الاوصاف الجميلة داخلة في الايمان وكذلك الايمان التام ينفي الاخلاق الرذيلة. نعم. يعني الايمان الايمان كما انه كما يتناول التصديق والاعتقاد والمعرفة التي بالقلب ايضا هو يتناول العمل - 00:24:06

يتناول العمل والتعبد لله سبحانه وتعالى فجميع الاوصاف الجميلة داخلة في الايمان بالله الاوصاف الجميلة اي الاعمال الصالحة التي امر الله سبحانه وتعالى بها. هذه كلها داخلة في الايمان بالله سبحانه وتعالى - 00:24:30

وكذلك الايمان التام ينفي الاخلاق الرذيلة. فترك الحرام وبعد عن الاتام هذا ايضا داخل في الايمان هذا داخل في الايمان بالله ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني - 00:24:48

وهو مؤمن لان هذه هذه المعا�ي تتنافى مع الايمان التام فلا يكون بوجود هذه المعا�ي لا يكون بوجود هذه المعا�ي ايمانه تاما بل يكون ايمانه ناقصا بحسب ما ارتكب من المعا�ي - 00:25:08

ولهذا يقال عن من كان كذلك مؤمن ناقص الايمان نعم ومن قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته ايمانا وعلى ربهم ي託كون. الذين يقيمون الصلاة وهم رزقناهم ينفقون - 00:25:32

اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. اسأل الله ان يجعلنا اجمعين منهم بمنه وكرمه. نعم ووصفهم بالايمان القلبي واعمال القلوب من التوكل والزيادة في الايمان وباعمال الجوارح من اقامة - 00:25:59

بالصلاوة وابتلاء الزكاة بالقيام بحقه وحق خلقه. وابشر ان هؤلاء هم الذين حققوا الايمان وان لهم من الله وان لهم من الله المغفرة الكاملة والثواب التام. هذه الايات العظيمة من اوائل سورة الانفال - 00:26:21

فيها ذكر لاوصاف واعمال المؤمنين الكامل لان الله سبحانه وتعالى قال انما المؤمنون مراد بالمؤمنون هنا المؤمنون الكامل الذين

كملوا الايمان وحققوه ولهذا ختم الايات بقوله سبحانه وتعالى اولئك هم المؤمنون حقا اي الذين حققوا الايمان وكمروا الايمان -

00:26:45

فذكر سبحانه وتعالى من صفاتهم انهم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اي من خشية الله وخوفه وتعظيمه في قلوبهم انما يخشى الله من عباده العلماء ففي قلوبهم خشية وخوف من الله اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اي خوفا - 00:27:16

من الله سبحانه وتعالى اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا لان الايات والمراد بها المبتلة القرآن الكريم تزيد الايمان مثل ما قال الله سبحانه وتعالى اذا ما انزلت سورة فهم من يقول اياكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا - 00:27:40
زادتهم ايمانا وهم يستبشرون فالمؤمن يزيده القرآن وتلاوة القرآن وتدبر القرآن يزيده ايمانا الى ايمانه يزيده ايمانا الى ايمانه وهذه الاية فيها الحث على تلاوة القرآن بالتدبر وان وان هذا من اعظم اسباب زيادة الايمان وقوته وثباته باذن الله سبحانه وتعالى -

00:28:06

وعلى ربهم يتوكلون اي حققوا في قلوبهم صدق التوكل على الله وتمام الثقة به. والاعتماد عليه وحسن تفويض الامور اليه سبحانه وتعالى وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - 00:28:38

اي يقيمون الصلاة التي كتبها الله عليهم يحافظون عليها باركانها وشروطها واجباتها وسننها ومستحباتها تكميلا لها وتميمها ومما رزقناهم ينفقون هذا فيه ايتاء الزكاة بالقيام بحق المال وادائه كما امر الله سبحانه وتعالى - 00:29:00
فجمع في اوصافهم صلاح قلوبهم بالاعمال الصالحة واستقامة جوارحهم على طاعة الله سبحانه وتعالى ولهذا قال في تمامها اولئك هم المؤمنون حقا اي اهل هذه الاوصاف - 00:29:27

اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزة كريم. نعم وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الى ان قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - 00:29:49

00:30:12

فأخبر عنهم بالفلاح وبشرهم بالمنازل العالية كما وصفهم بالايمان الكامل الذي اثر في قلوبهم الخضوع والخشوع في اشرف العبادات وحفظ السنتهم بخروجهم وجوارحهم وبايقان الصلاة وایتاء الزكاة ومراعاتهم للامانات الشاملة لحقوق الله وحقوق خلقه. وانهم -
الرذيلة - 00:31:05

ينفي الاخلاق الرذيلة فانظر لما ذكر الله سبحانه وتعالى ذكر اوصاف المؤمنين الكامل ذكرها على نوعين نوع منها فعل للاوصاف الجميلة والاعمال الجليلة والطاعات العظيمة ونوع منها تجنب الاعمال السيئة - 00:31:35

مثل قوله والذين هم عن اللغو معرضون ومثل قوله والذين هم لفروجهم حافظون فهذا فيه بعدهم عن الاوصاف الذميمة الاخلاق المшиئة والاعمال السيئة وهذا فيه ان الايمان كما انه يدخل فيه فعل المأمور - 00:31:57
فانه يدخل فيه ترك المنهي الايمان كما انه يدخل في فعل المأمور فانه يدخل فيه ترك المنهي لان الله سبحانه وتعالى لما ذكر اوصاف المؤمنين ذكر من اوصافهم فعل المأمورات - 00:32:21

وذكر من اوصافهم ترك المنهيات فالايمان يتناول هذا وينتقل الى هذا نعم وقد ذكر ما يشبه ذلك في سورة المعارج وكذلك ذكر الله خصال الايمان في قوله ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الايات - 00:32:40
وحيث اطلق الله الايمان او اثنى على المؤمنين مطلقا دخلت فيه جميع هذه الامور. نعم اه قال وكذلك ذكر الله خصال فخصال الايمان في قوله ولكن البر من امن بالله - 00:33:04

والى يوم الاخر الى تمام الاية هذه الاية العظيمة من سورة البقرة تعرف بآية البر لانها جمعت خصال البر قال جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - [00:33:27](#)

واتى المال على حبه ذوي القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا - [00:33:52](#)

واولئك هم المتقون جمعت هذه الاية او صاف البر واذا تأملت هذه الاوصاف تجد انها على قسمين القسم الاول عقيدة القسم الاول عقيدة واصول يقوم عليها دين الله وهي التي ذكرت في اول الاية - [00:34:11](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين هذى اصول اه لا يقوم الدين الا عليها ولا تقبل الاعمال الا بها ولهذا قال الله سبحانه ومن يكفر بالايام - [00:34:34](#)

نعم قد فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. لا يقبل العمل الا بهذه الاصول ولهذا ذكرت قبل ذكرت قبل الاعمال لان الاعمال لا تقوم الا على هذه الاصول - [00:34:51](#)

والقسم الثاني الاعمال بدلًا من قوله واتى المال على حبه الى تمام الاية فالدين افادت الاية ان الدين عقيدة وسريعة علم وعمل آآ

ايمان واسلام واستسلام مثل ما مر معنا في الاية الاولى امن الرسول - [00:35:06](#)

آآ نعم الاية الاولى قولوا امنا بالله ثم ختم بقوله ونحن له مسلمون والاية التي بعدها قال امن الرسول ثم قال و قالوا سمعنا واطعنا فالدين عقيدة وسريعة علم وعمل نعم - [00:35:35](#)

وحيث اطلق الله الايمان او اثنى على المؤمنين مطلقا دخلت فيه جميع هذه الامور. نعم حيث اطلق الايمان فانه تناول الدين كله حيث اطلق الايمان يعني لم يذكر مقيدا فانه يشمل الدين كله - [00:35:56](#)

يشمل الدين كله اه يشمل العقيدة ويشمل العبادة ويشمل الاخلاق ويشمل البعد عن اه اللاتام ولهذا آآ لا يقول المرء عن نفسه انا مؤمن هكذا لان الايمان اذا اطلق يشمل الدين كله ولكن يقول مؤمن ان شاء الله لا يذكر نفسه - [00:36:14](#)

لا لا يذكر نفسه. يقول انا مؤمن ان شاء الله او انا مؤمن ارجو لان الايمان اذا اطلق الايمان اذا اطلق يشمل الدين كله فما الذي يدعي نفسه انه كمل - [00:36:38](#)

الدين كله واما اذا قيد يكون بحسب ما قيد به ولهذا في الاية قال قولوا امنا بالله يصح ان يقول من امنت بالله او انا مؤمن بالله لكن لما يقول انا مؤمن هكذا بالاطلاق - [00:36:53](#)

هذا يشمل الدين كله فلا يذكر نفسه بل يقول انا مؤمن ان شاء الله او انا مؤمن ارجو نعم وقد يخص بعضها بالذكر ولكنها متلازمة لا يتم بعضها الا ببعض. نعم قد يخص بعضها بالذكر يعني قد - [00:37:14](#)

في في ايات يخص بعضها بالذكر مثل يخص الايمان بالله او يخص الايمان بالرسول عليه الصلاة والسلام مثل الايات التي بدأ بها الشيخ فقد يخص يعني بعضها بالذكر قد يخص بعضها بالذكر - [00:37:37](#)

ولكنه متلازمة لا يتم بعضها الا ببعض لا يتم بعظامها الا ببعض. نعم قال رحمة الله تعالى ومن الايمان بالملائكة الايمان بانهم قد جمعوا خصال الكمال ونزاهم الله في اصل خلقتهم من جميع المخالفات. وهم عباد مكرمون عند ربهم لا يعصون الله ما امرهم - [00:37:57](#)

ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وقد جعل الله كثيرا منهم وظائفهم التدبر لحوادث العالم واقسم بهم في عدة ايات وهم المدبرات امرا والمقسمات والملقيات للانبياء والرسل والملقيات للانبياء والرسل ذكرى عذرا او نذرا. وهم الحفظة علىبني ادم يحفظونهم بامر الله - [00:38:24](#)

من المكاره ويحفظون عليهم اعمالهم خيرها وشرها. وقد وصفوا في الكتاب والسنن بصفات جليلة يتعين على العبد الايمان بكل ما اخبر به الله ورسوله عنهم وعن غيرهم. نعم ان الشيخ الان يواصل شرح اصول الايمان ذكر سابقا ما يتعلق بالايام بالله سبحانه وتعالى وما يدخل فيه - [00:38:58](#)

ثم ذكر هنا الاصل الثاني من اصول الايمان وهو الايمان بالملائكة الايمان بالملائكة وذكر ما يدخل في هذا الاصل العظيم والملائكة خلق

من خلق الله سبحانه وتعالى وجند من جنوده - 00:39:28

جل وعلى خلقهم سبحانه وتعالى من نور وذكر جل وعلا في كتابه امورا تتعلق اسماء الملائكة واعداد الملائكة وصفات الملائكة ووظائف الملائكة ذكر ذلك في مواطن في مواطن من القرآن - 00:39:51

وجاء في النصوص عد الایمان بالملائكة اصل من اصل من اصول الایمان وان الایمان لا يكون الا بالایمان بهم فهو اصل من اصول الایمان التي لا ايمان الا بها ولا قبول للاعمال الا بها - 00:40:22

والایمان بالملائكة هو ايمان اسمائهم واوصافهم واعدادهم ووظائفهم هذه الاربع هو الایمان باسمائهم واعدادهم واوصافهم ووظائفهم. اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما افصل فكلما ورد عنهم سواء مما يتعلق بالاسماء او ما يتعلق بالاوصاف او ما يتعلق بالاعداد او ما يتعلق بالوظائف - 00:40:41

نؤمن به اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما افصل وكل من هذه الاربع فيها اشياء مجملة وفيها اشياء مفصلة فنؤمن بذلك كله نؤمن بذلك كله والشيخ رحمة الله ذكر عبارة هنا مختصرة تؤدي المقصود - 00:41:19

في الایمان بالملائكة وانهم فجمعوا خصال الكمال ونزعهم الله سبحانه وتعالى في اصل خلقهم عن المخالفة وانهم لا يعصون الله ما امرهم وانهم عباد مكرمون وانهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون - 00:41:41

وجعل لهم وظائف وكل منهم قائم بوظيفته على التمام والكمال ما منهم من يعصي الله سبحانه وتعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون نعم قال رحمة الله تعالى - 00:42:03

ومن الایمان بالرسل صلوات الله وسلامه عليهم الایمان بان الله اختصهم بوحيه ورسالته وجعلهم وسائط بينه وبين عباده في تبليغ رسالاته وامره وشرعه وجمع فيهم من صفات الكمال ما فاقوا فيه الاولين والآخرين - 00:42:21

من الصدق العظيم والامانة التامة والقوة العظيمة والشجاعة والعلم العظيم والدعاوة والتعليم والارشاد والهداية والنصح التام والشفقة والرحمة بالعباد والحلم والصبر الواسع واليقين الكامل فهم اعلى الخلق علوما واحلاقا. واكملهم اعمالا وادابا. وارفعهم عقولا - 00:42:45

اصوبيهم اراء واسماهم نفوسا تارهم الله واصطفاهم وفضلهم واجتباهم بهم عرف الله وبهم وحد وبهم عرف الصراط المستقيم وعلى اثارهم وصل اهل الجنة الى كل نعيم فلهم على العباد الایمان بهم والاعتراف بكل ما جاءوا به ومحبتهم - 00:43:17

وتعذيرهم وتوقيرهم واحترامهم واقتفاء اثارهم والاهداء بهديهم نعم قال ومن الایمان بالرسل هذا شروع في بيان الاصل الثالث من اصول الایمان وهو الایمان بالرسل الكرام عليهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم اجمعين - 00:43:47

والرسل هم صفة العباد وخيرهم استباههم الله سبحانه وتعالى واصطفاهم الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. فهم مصطفون مجتبون من خلق الله سبحانه وتعالى فهم خيار الخلق آاه او حى اليهم الله سبحانه وتعالى وحيه الحكيم وذكره العظيم ليبلغوه للناس - 00:44:13

تبلغوا البلاغ المبين. والرسول مهمته ابلاغ كلام من ارسله. وما على الرسول الا البلاغ فبلغ الرسل وحيا الله تماما كاما ونصحوا امهم ما تركوا خيرا الا دلوا امهم عليهم ولا شردا الا حذروا امهم منه - 00:44:45

وهم وسائط بين الله وبين خلقه في ابلاغ شرعه وبيان دينه سبحانه وتعالى لعباده واتصفوا باعلى الصفات واجمل الاخلاق من الصدق والامانة والوفاء والشجاعة والقوة والثبات الى غير ذلك من الاوصاف العظيمة - 00:45:09

كما انهم كانوا هداة للخلق دعا للحق نصيحة البشرية ما تركوا خيرا الا دلوا امهم عليهم ولا شردا الا حذروهم منه قال فهم اعلى الخلق علوما واحلاقا واكملهم اعمالا وادابا وارفعهم عقولا واصوبيهم اراء واسماهم نفوسا. ولهذا - 00:45:33

هم القدوة للناس اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدى هم قدوة الناس لانهم اذكي الناس واقوم الناس بطاعة الله وعبادته وامتثال امره سبحانه وتعالى نعم وهذه الامور ثابتة لجميع الانبياء - 00:45:56

ولنبيينا صلي الله عليه وسلم من هذه الاوصاف اعلاها واكملها فلقد جمع الله به من الكمال ما فرقه في غيره من الانبياء والاصفياء وله

على امته ان يقدموا على محبة انفسهم ووالادهم ووالديهم والناس اجمعين. وان يقوموا بحقه وهو القيام بشرعه - [00:46:26](#)
وتعلمه وتعلمه واباعه ظاهرا وباطنا. ويعتقد انه خاتم الانبياء وافضل الخلق باجمعين وانه اصدق الخلق وانصحهم واعظمهم في كل خصلة حميدة. ومن منقبة جميلة وانه اكمل الله به الدين واتم به النعمة على المؤمنين وشرح له صدره ووضع عنه وزره - [00:46:54](#)

له ذكره وخصه بخاصيص لم تكن لاحد قبله من الرسل. وايده بالآيات البينات والمعجزات ذات الظاهرات والبراهين القواطع والانوار السواطع. نعم لما ذكر يعني ما يتعلق بعموم الرسل من اتصافهم باكمل الصفات وانهم صفوه الخلق - [00:47:24](#)
وخيارهم وقدوتهم قال ان هذه الامور الثابتة لجميع الانبياء هي ثابتة لنبينا عليه الصلاة والسلام باعلى ما تكون ولنبينا من هذه الاوصاف اعلاها واكملاها لان الله سبحانه وتعالى جمع له من الكمال - [00:47:49](#)

وعظيم الخصال ما فرقه في غيره من الانبياء والاصفياء ثم بين حقه عليه الصلاة والسلام على امته وان له على امته ان يقدموا محبته على محبتهم لانفسهم آآ والديهم ووالادهم والناس اجمعين - [00:48:10](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب الي من والده ووالده من والده وولده والناس اجمعين وذلك ان شأنه عليه الصلاة والسلام كما اخبر الله اولى بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه - [00:48:35](#)

قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وهذه وهذا الوصف العظيم والبيان العظيم لقدر النبي ومقامه الكريم عليه الصلاة والسلام يتناول معاني عظيمة جدا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [00:48:59](#)

هذا يفيد امورا عديدة منها انه عليه الصلاة والسلام انصح لنفسك منك واحرص على نفسك من انه اولى بنفسك منك لانه اولى بنفسك منك عليه الصلاة والسلام فهو انصح لكل مؤمن من نفسه - [00:49:23](#)

واحرص على نفس المؤمن من نفسه عليه الصلاة والسلام لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز علي ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم يدخل في الاية تقديم محبته على محبة النفس - [00:49:47](#)

لانه اولى بالمؤمنين من انفسهم فمحبته مقدمة على محبة انفسهم واهليهم ووالديهم والناس اجمعين ويدخل فيها اتباعه عليه الصلاة والسلام اذا كان اولى بنفس المؤمن من نفسه واحرص على نفسه من نفسه - [00:50:06](#)

فيجب ان تقدم طاعته ويقدم اتباعه على اتباع النفس وقد جعل الله سبحانه وتعالى اتباع هذا الرسول علامه على صدق المحبة محبة الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم - [00:50:26](#)

ذنوبكم والله غفور رحيم نعم قال رحمه الله تعالى صفاته صلى الله عليه وسلم من اكبر الدليل على صدقه وانه رسول الله حق اه وما بعث به من الهدى والرشد والرحمة والعلوم الربانية والمعارف الالهية والعبوديات الظاهرة - [00:50:52](#)

والباطنة المزكية للقلوب المنمية للأخلاق المثمرة لكل خير من اعظم البراهين على وانها من عند الله. نعم يقول يعني قبل هذه الجملة انه ايده بالآيات البينات والمعجزات ذات الظاهرات والبراهين القواطع والانوار السواطع التي تدل على صدقه - [00:51:19](#)

ثم شرع رحمه الله بالاشارة الى شيء من البراهين البراهين الدالة على صدق هذا الرسول وانه مرسل من رب العالمين. فذكر اول ذلك ان صفاته عليه الصلاة والسلام من اكبر - [00:51:45](#)

الدليل على صدقه ان صفاته من اكبر الدليل على صدقه وانه رسول الله حقا فمن يتأمل صفاته وما بعث به من الهدى والرشد والرحمة والعلوم الربانية والمعارف الالهية الى غير ذلك هذه كلها براهين على صدق - [00:52:02](#)

رسالته وانه وانها من عند الله نعم وما جاء به من القرآن العظيم وما احتوى عليه من علوم الغيب والشهادة ومن علوم الظاهر والباطن ومن علوم الدنيا والدين والآخرة ومن الهدایة الى كل خير والتحذير من كل شر. ومن الارشاد الى اقوم الطرق واهدى السبل - [00:52:24](#)

واقرب الوسائل وارجح الدلائل كل ذلك دليل وبرهان على انه من عند الله. تنزيل من حكيم حميد وان ما جاء به هو الرسول الامين وان من جاء به هو الرسول الامين والصادق المصدق - [00:52:49](#)

الذى لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم وهذا ايضا من البراهين على صدق الرسول هذا القرآن الذى جاء به وهي وهو المعجزة الخالدة او الاية الخالدة الى قيام الساعة - [00:53:09](#)

ما احتوى عليه من علوم الغيب والشهادة ومن علوم الظاهر والباطن علوم الدنيا والدين والاخرة ومن الهدایة الى كل خير والتحذير من كل شر ومن الارشاد الى اقوم الطرق واهدى السبل واقرب الوسائل وارجح الدلائل كل ذلك دليل - [00:53:27](#)
وبرهان على انه من عند الله. نعم ولها نقول ومن الایمان بالله ورسوله الایمان بهذا القرآن العظيم. وانه كلام الله حقيقة منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود وانه تكلم به حقا - [00:53:44](#)

بلغه جبريل لمحمد صلی الله عليه وسلم وبلغه محمد صلی الله عليه وسلم لامته فنقلته الامة كلها باسرها قرنا بعد قرن. نعم كما قال الله عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين - [00:54:08](#)

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. نعم ولها نهذا كان هذا القرآن متواترا توالتا لا يقاربه شيء من الكلام المنقول. وهذا من الله فانه تعالى انزله وتکفل بحفظه - [00:54:28](#)
ومن تمام الایمان به التصديق التام بكل خبر اخبر به عن الله وعن المخلوقات وعن امور الغيب غيرها وانه لا يمكن ان يأتي خبر صحيح ينقضه او يرد بما يخالف الحس - [00:54:53](#)

او يرد بما يخالف الحس بل يعلم ان كل ما خالقه فانه باطل بنفسه ومن تمام الایمان به الاقبال على معرفة معانيه. والعمل بكل ما دل عليه بالتصديق باخباره وامثاله - [00:55:12](#)

لما امره واجتناب نواهيه. نعم يعني من تمام الایمان بالقرآن التصديق بكل الاخبار التي في القرآن. ومن تمام الایمان بالقرآن الاقبال على معارفه ومعانيه والعمل بهدایاته بل لا يكون المرء من اهل القرآن الا بهذا - [00:55:31](#)

كما قال الله تعالى الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اي قراءة وحفظا وفهمها وعملا بالقرآن العظيم نعم وقد وصف الله القرآن بانه هدى ورحمة وشفاء لما في الصدور من امراض الشبهات وامراض - [00:55:53](#)

الشهوات وانه تبيان لكل شيء. فما من شيء يحتاجه الناس في امور دينهم ودنياهم الا قد بيته اتم بيان. وامر عند التنازع في الامور كلها ان ترد اليه. فيفصل فيفصل النزاع - [00:56:16](#)

ويحل ويحل المتشابهات بلفظه الصريح او بمعانيه المتنوعة التي بينتها السنة وبلغها النبي صلی الله عليه وسلم لامته امر العباد بتذكرة و التفكير في معانيه. كتاب ازلناه اليك مبارك ليذربوا اياته - [00:56:36](#)

وليتذكر اولو الالباب نعم واحذر ان احكامه احسن الاحكام. واخباره اصدق الاخبار ومواعظه انفع المواعظ وهو المبين لكل ما يحتاجه الخلق وهو المفصل لجميع العلوم كله محكم من جهة الحكم والحكم والاتقان والانتظام. وكله متشابه في حسن وبيانه - [00:57:01](#)
وحقه وتصديق بعضه البعض. وبعضه محكم من جهة التوضيح والتصريح. وبعضه متشابه من جهة الاجمال والاطلاق يجب ترجيعه ورده الى المحكم. ليتضح الامر ويزول اللبس. فيه الدليل والمدلول يحتوي على جميع الادلة التقليدية والعلقانية والفطريه. قد جمع الله فيه كل خير - [00:57:31](#)

ونفع للعباد. قال رحمة الله تعالى في وصف القرآن قال كله محكم من جهة الحكم والحكم والاتقان والانتظام كله محكم كما قال الله عز وجل كتاب احکمت اياته هذا وصف القرآن كله - [00:58:01](#)

وايضا كله متشابه القرآن كله متشابه اي في حسن وبيانه وحقه وتصديق بعضه البعض. كما قال الله سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. هذه صفة للقرآن كله والاحكام الاول يسمى الاحكام العام - [00:58:25](#)

والتشابه يسمى التشابة العام وهو يختلف عن الاحكام والتشابه الذي ذكر في الاية التي في اوائل سورة ال عمران قول الله تعالى هو هو الذي نزل هو ان هو الذي نزل - [00:58:47](#)

الكتاب. نعم. هو الذي انزل عليك الكتاب نعم هو الذي انزل عليك الكتاب هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات ان ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتعاء الفتنة وابتعاء تأويله - [00:59:09](#)

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب فهذه الاية ذكر الله سبحانه وتعالى فيها احكاما خاصا وتشابها خاصة - [00:59:29](#)

يختلف عن الاحكام العامة الذي وصف القرآن كله والتشابه العام الذي هو وصف للقرآن كله فان الاحكام العام الذي هو وصف للقرآن كله هو من جهة الحكم والحكم والاتقان والانتظام - [00:59:46](#)

والتشابه العام الذي وصف للقرآن كله ومن جهة الحسن والتباين والتباين والتباين والتوافق وانه لا يعارض بعده بعضا وان بعضه يصدق بعضا اما الاحكام والتشابه الذي في هذه الاية منه ايات محكمات - [01:00:03](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهات فهذا معناه كما قال الشيخ اه معناه قال وبعده محكم من جهة التوضيح والتصريح محكم اي بين واضح الحكم واضح فيه ظاهر وبعده متشابه من جهة الاجمال والاطلاق - [01:00:24](#)

يعني اه يكون معناه مشتبه ليس واضح اه كل احد وطريقة الراسخين في العلم ان ما تشابه عليهم من ايات القرآن ردوه الى ماذا الى المحكم فزال الاشتباه وطريقة الزيير يتبعون ما تشابه منه. ابتلاء الفتنة وابتلاء - [01:00:48](#)

تأويله اه الحال ان هذا كله من اليمان بالقرآن آآ العظيم الذي هو خاتم الكتب المنزلة فلا كتاب بعده كما ان نبينا عليه الصلة والسلام خاتم النبئين فلا نبي بعده وشريعته خاتمة الشرائع - [01:01:12](#)

فلا شريعة بعدها نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيق وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انت نفوسنا تقوها ورثها انت خير من زakah انت ولها ومولها - [01:01:40](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتنقى والغفاف اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره علانية وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت - [01:02:00](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وال المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم - [01:02:22](#)

ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم اصلاح لنا ديننا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - [01:02:50](#)

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم - [01:03:08](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ونسألك من خير ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - [01:03:28](#)

ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا اللهم اتي نفوسنا تقوها ورثها انت خير من زakah - [01:03:45](#)

انت ولها ومولها. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامرنا لانا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتي لك مطيعين - [01:04:03](#)

اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهد قلوبنا وسدل سخيمة صدورنا اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - [01:04:27](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتنقى والغفاف اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين واقضي الدين عن المدينين واعافي مرضانا ومرضا المسلمين وارحم موتانا وموتي المسلمين. ربنا اتنا في - [01:04:57](#)

دنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به

جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعل - [01:05:19](#)
الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. امين. ولا
بلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - [01:05:43](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [01:05:58](#)
واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:06:16](#)